غيره

إذا نحن أبناء الملين بأنفس ... كرام رجت أمرا فخاب رجاؤها

فأنفسنا خير الغنيمة إنها ... تعود وفيها ماؤها وحياؤها

غيره الصبر أفضل ما لاذ المصاب به ... وإن غدا الصبر مشتق من الصبر

غيره غرا وصبرا فالخطوب تنوب ... وكل له في الناب نصيب

فما هذه الدنيا بدار مسرة ... ولكن مسرات الزمان خطوب

غيره رأوا أمل الأشفاق لا علم عندهم ... بكيدها إلا كعلم الأباعر

لعمرك ما يدري البعير إذا غدى ... لحاجته أو راح ما في الغرائر

غيره في كل يوم يفيد المرء تجربة ... من صاحب أو عدو أو من الزمن

غيره إن الحليم إذا ألم بحتمه ... دوا أن مختلفان دوا الأخطار

غيره ويكفينا ترى الإنسان في المهد مرضعا ... إذ هو من كرة الجديدان أشيب

غيره ولا يدة للشيب لا حت لمفرقي ... فبادرتها تنفا حذار من الحتف

فقالت على ضعفي قويت وإنما ... رأوك بالجيش الذي جاء من خلفي

غيره وما شيء أرى باعلى الفضل فضلها ... إذا ما هنالك العاملون تفاضلوا

فقل من بدا نا بالسلام فقد ضنا ... بحيته والبدء للرد أفضل

غيره وغاد شواد الناس يغدي بياضه ... وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا

فعاش بخير في نعيم وغبطة ... ولكنه من بعد ذا كله ماتا

غيره ومن محن الدنيا على المرء أن يرى ... عدوا له ما من صداقته بد

غيره كم من يد قبلتها عن ضرورة ... وكان بقصدي قطعها لو أمكن

غيره لو لم يكن لك في العلو جلالة ... لم تطعن الأعداء فيك وتجرح

نظروا عليك بأعين لو أنها ... عين الرضا لاستحسنوا ما استقبحوا

ما استقبحوا

تحكموا واستبطأوا في تحكمهم ... عما قليل كأن الحكم لم يكن

لو أنصفوا أنصفوا لكن بغوا فبغا ... عليهم الدهر بالآفات والمحن

فأصبحوا ولسان الحال ينذبهم ... هذا بذاك ولا عتب على الزمن

ورحبني في الناس معرفتي بهم ... وطول اختباري صاحبا بعد صاحبي

ولم ترني الأيام خلا بسرني ... بإبداء إلا ساءني في العواقب

ولا صرت أرجوه لدفع ملمة ... دهتني إلا كان إحدى النوائب

غيره

وصل الكتاب فراد في أشواقي ... وكسى الوجوه بنوره إشراقا

فكأنما النونات فيه أهلة ... وكأنما صادا نه أحداقا

أحلى من التغريد لا سيما مدافه ... والذ من ثمر العراق مذاقا

غيره

فما المهجو إن وافاه وصل ... ولا النائي أبيح له اقتراب

بأعظم فرحة مني إذا ما ... أتاني منه ابتداء أو جواب

غيره

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن ... برأي نصيح أو نصيحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة ... فإن الخوافي قوة للقوادم

وما ذا يكفي أقشعت الغل أختها ... وما خير سيف لو يؤيد بقادم

غيره

ومن لم يشاور غار في أموره ... ويجني من وجه الصواب ويعثر

ولاح له وجه الخطا في وقوعها ... فلا تسأل من بعد ذا كيف تفعل

غيره

وإياك والأمر الذي إن توسعت ... موارده ضاقت عليك المصادر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)